

Distr.: General
22 July 2011
Arabic
Original: English

المجلس



الدورة السابعة عشرة

كينغستون، جامايكا

٢٠١١-٢٢ تموز/يوليه ٢٠١١

بيان مقدم إلى المجلس من وفد فيجي

السيد الرئيس،

في إطار متابعة نتائج المشاورات غير الرسمية التي أُجريت مع عدة أعضاء في هذه الهيئة، ارتأى وفد فيجي أن يختار هذه اللحظة من الدورة السابعة عشرة للتقدم باقتراح إلى المجلس. فكما أسلفنا في كلمتنا أمام المجلس الأسبوع الماضي، بدأت تلوح في الأفق تباشير مرحلة جديدة من عمر السلطة الدولية لقياس البحار. وعنوان هذه المرحلة الجديدة هو واقع أنشطة التعدين في أعماق البحار والدور المحدد الذي ستضطلع به السلطة في تنظيم هذه الأنشطة ورصدها متى كانت لها صلة بالمنطقة.

وقد حققت السلطة منذ إنشائها في عام ١٩٩٤ طائفة من الإنجازات الباهرة. فقد رسخت مكانتها في العالم باعتبارها السلطة الرئيسية لتنظيم شؤون المنطقة ومراقبتها. ولم تألُ جهدا في سبيل إرساء النظام الذي يحكم أنشطة استكشاف العقيدات المتعددة الفلزات والكبريتيدات المتعددة الفلزات على السواء، وباتت اليوم على وشك إحراز الموافقة على نظام القشور الغنية بالكوبالت. وحتى هذا الأسبوع، وافقت على إبرام ما يربو على عشرة عقود لاستكشاف معادن أعماق البحار في المنطقة، اثنان منها يخصان متعاقدتين يعترضان القيام بأنشطة التنقيب في مناطق محجوزة للبلدان النامية.

ومردّ كل هذه الإنجازات البارزة إنما هو البصيرة والثبات اللذان يتحلّى بهما كل من رافقنا في مسيرة إنشاء السلطة وإرساء أركانها، سواء في الأمانة أو اللجنة القانونية والتقنية أو في مجلسنا هذا. لذلك، أود أن أعرب مرة أخرى عن إعجابنا بهم وامتناننا لهم جميعا.



وإذ نضع نصب أعيننا كل هذه الإنجازات الراسخة واقترب موعد الشروع في أنشطة التعدين في أعماق البحار، نرى أن عامل الزمن ومقتضيات توخّي الحيطّة باتا يفرضان على المجلس قبول حقيقة أنه قد آن الأوان للشروع في العمل على وضع مدونة للتعدين في قاع البحار.

بيد أن هناك الكثير من العمل الذي يتعيّن القيام به بطبيعة الحال قبل الإقدام على صوغ أول جملة في مدونة التعدين. فقبل التشمير عن سواعدنا لإنجاز هذه المهمة التاريخية برمتها، على الأمانة واللجنة القانونية والتقنية اتخاذ طائفة من الترتيبات لتحضير نفسها وتحضير مجلسنا للشروع في إعداد مدونة التعدين.

فبعين متبصرة تتطلع إلى المرحلة المقبلة من عمر السلطة، نقترح أن يقرر المجلس الطلب إلى الأمانة أن توجه اهتمامها إلى أعمال التحضير لصوغ مدونة التعدين في أعماق البحار. ومن البديهي أن ثمة هذا الاهتمام ستكون ذات طابع تحضيرى محض، غير أننا بإخطار الأمانة بطلبنا قبل اختتام المجلس اجتماعه اليوم، سنكون متأكدين أنها ستكون قادرة على إبلاغنا، عند اجتماع المجلس مجدداً في عام ٢٠١٢، بما اتخذته من خطوات أولية نحو صوغ مدونة التعدين.

وخلاصة القول، سيدي الرئيس، نقترح أن تنصّوا في تقرير المجلس على أن هذا المجلس يود أن تبدأ أعمال التحضير لصوغ نظام التنقيب عن المعادن في أعماق البحار في المنطقة، وعلى الطلب إلى الأمانة أن تعدّ خطة عمل استراتيجية لهذا الغرض لكي تنظر فيها السلطة في الدورة الثامنة عشرة.

وشكراً لكم.